الفاضل السيد محمد اللكبي بمكه

غرضي وغاية منتهى املي ... نيلي المني وسهولة الركب
ووصول مكة آمنا فرحا ... بجوار دار بمنها حسبي
فانال من نظري الحمى سحرا ... سر الديه راحة القلب
واهيم بالبيت العتيق ضحى ... وبه اطوف مناجي الرب
ومن الصفا اسعى على قدم ... واليه ارجع غاسل الذنب
واجد في قصدي لمدرسة ... فيها لقا السيد اللكبي

ومن كلامه رحمه الله تعالى نقرا في غير معين

لو زارني بالليل طيف خيالها ... لشممت نفح الطيب من تمثالها
او اسفرت عن وجهها مدخيلت ... نزهت طرفي في بديع جمالها
ورشفت ريقا سكريا طعمه ... ولثمت خدا فيه نقطة خالها
لله من انسانة فتانة ... قد اطفئت نار الجوى بوصالها
يا اهل هذا الحي لي في حيكم ... حسنا حياة الصب في اقوالها
محمودة الاوصاف في اقرانها ... مياسة الاعطاف في امثالها
خطرت تميس بقامة مياسة ... عقلت عقول ذوي الهوى بعقالها
الخصر منها قد تناهى دقة ... والساق منها قد ملى خلخالها
فضمنته الاقبلن جبينها ... رضيت بتقبيلي لها وحلالها

واذا همت

واذا همت بان اكون ضجيعها ... لفت علي يمينها وشمالها
ووقفت وقالت لي برقة لفظها ... تلك الامانى قد بلغت منالها
فاشكر لاسعاد وفاك فانه ... ما كل من طلب السعادة نالها

قد تم ما وقفت عليه من كلام المرحوم الفاضل الكامل والعالم العامل الشيخ سرور الزواوي وكلام الافاضل المارحين له تغمد الله الجميع برحمته واسكن الجميع فسيح جنته وهذه قصيدة قلتها تهنئة له بعيد الفطر

بدت كقضيب البان مسدلة الشعور ... فغاب بها عقل اللبيب عن الشعور
مهفهفة تحكي الغصون ووجهها ... لدى تسجد الشمس المنيرة والبدور
فصار بها قلبي المعنى متيما ... وقد قصمت منا بطلعتها الظهور
وان رمت منها الوصل يوما تلفتت ... تلفت ظبي قد حوى غاية النور
وقد اسرت لبي بلحظ كانه ... لها روت سحر والفؤاد بغير سور
ولم يكفها اسر الفؤاد بلحظها ... فمزقت الاحشا وصارت بها تدور
على عذل المضنى المعنى وانني ... ارى قلبي العاني على فعلها صبور
بكل الذي تهواه راض لعل ان ... اراها المضناها بما يرتجى تزور
ولم تحل لي فيها امتداحي بغيران ... اشيد مدح السيد الفاضل الشهور
امام الهدى كنز المعارف والندا ... مبيد العدى مجلي الصدا نزهة الدهور

Copyright © King Saud University